

الكثير من التغييرات . وقد قام ( اورسون ويليز ) عام ١٩٤٢ بتحويل هذه الرواية إلى فيلم سينمائي .

ثم بدأ الشاعر ( ادغار لي ماسترز ١٨٦٩ - ١٩٥٠ ) عام ١٩١٥ حركة « التمرد على القرية » . فقد كان ديوانه الشعري ( مقتطفات أدبية من سبون ريفر ) يصور الطرق والاشكال المتعددة التي تحطمت من خلالها حياة الناس بسبب ضيق أفق الحياة في المدن الامريكية الصغيرة . ففي كل قصيدة من القصائد المائتين والثلاث والاربعين ، نجد شخصاً ميتاً من أهالي بلدة سبون ريفر يتكلم من القبر . ومن خلال حديث هذا الشخص المتكلم يمكننا ان نلمح مختلف الطبقات ، حيث نجد شرائح اجتماعية متعددة : نساء الطبقة العليا ، المومسات ، المتدينون ، الاساتذة ، العلماء ، المحبون ، والجنباء ( الحجولون ) وغير ذلك . ومع هذا ، فان الصورة التي يقدمها هؤلاء عن حياة البادية لا تبدو دائماً جذابة وساحرة :

وحيثما ميتٌ

باعوا في المزاد العلني

تلك المكتبة التي أنشأتها لسبون ريفر

وأدرتها من أجل مصلحة العقول الباحثة

كأنهم كانوا يريدون تحطيم

آخر ما يدل على ذكراي وأثري

ويستمر في هجومه على تزمت البلدة الامريكية الصغيرة « الضيق

والقاسي » فنجده يعبر عن إحساس مشترك بينه وبين كتاب امريكيين

آخرين كانوا يعيشون معه في ذلك الزمان :